الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4369 | الأحد | 15 صفر 1444 هـ | 11 سبتمبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

أتعهد باحترام الدستور ودعم الحكومة وعمل البرلمان

تشارلز الثالث: رحيل الملكة اللحظة التي كنت أخشاها

تشارلز الثالث ملك بريطانيا

لندن – «وكالات» : أعلن مجلس اعتلاء العرش، أمس السبت، رسمياً تشارلز الثالث ملكاً لبريطانيا. وفي كلمة أمام المجلس، أكد ملك بريطانيا الجديد أنه يتعهد باحترام الدستور ودعم الحكومة وعمل البرلمان.

وقال تشارلز الثالث خلال إعلانه رسمياً ملكاً لبريطانيا في مراسم تاريخية إنه «يدرك جيدا الواجبات والمسؤوليات الكبيرة» المناطة بالملك.

وذكر العاهل البالغ 73 عاما أمام مجلس اعتلاء العرش الذي يضم مستشارين سياسيين ودينيين كبارا أنه سيبذل كل جهده ليكون على «المثال الملهم» لوالدته الملكة إليزابيث الثانية التي توفيت الخميس عن 96 عاما.

وأفاد المجلس في جلسة تاريخية متلفزة عقدت في قصر سانت جيمس بلندن أن «الأمير تشارلز فيليب آرثر جورج هو الآن، بوفاة جلالتها ... ملكنا تشارلز الثالث ... فليحفظ الرب الملك».

ويتألف مجلس اعتلاء العرش من هيئة مستشارين خاصة يبلغ عدد أعضائها الآن نحو 670 من كبار الساسة، من بينهم رئيسة الوزراء ليز تراس. وتقدم الهيئة المشورة للملوك منذ عصر النورمان.

وأدى الملك قسم القيام بواجباته أمام مجلس اعتلاء العرش، ثم وقع على وثيقة تنصيبه. ثم قام الأمير وليام ولي العرش بالتوقيع، كما وقعت كاميلا زوجة الملك على الوثيقة.

وبعد انتهاء الجلسة، واصل أعضاء مجلس اعتلاء العرش توقيع وثائق موافقتهم على تنصيب تشارلز الثالث ملكا لبريطانيا.

ثم جرت مراسم الإعلان الثاني عن تنصيب تشارلز الثالث ملكا من شرفة قصر سانت جيمس وتمت قراءة إعلان التنصيب. ودوت طلقات المدفعية احتفالا بالتنصيب. كما أطلقت 41 طلقة مدفعية في هايدبارك ضمن المراسم.

ولاحقا، تم الإعلان عن التنصيب في عدد من شوارع لندن، وهتفت الجماهير وغنت احتفالا بالملك الجديد. كما تم الإعلان في مختلف مناطق المملكة المتحدة بوسائل مختلفة منها التقليدي مثل مكبرات الصوت والإلكتروني مثل تويتر.

وأمام القصر، تواصلت المراسم والاحتفالات بحضور جماهيري إلى جانب أعضاء من مجلس اعتلاء العرش والنخب المختلفة والأعيان، وفرق الحرس الملكي والأمن والموسيقى العسكرية.

ومساء الجمعة للمرة الأولى منذ 70 عاما، علا النشيد الوطني البريطاني بصيغة «غود سايف ذي كينغ»(فليحفظ الرب الملك) في كاتدرائية سانت بول في ختام مراسم دينية تكريما لإليزابيث الثانية. وحل هذا النشيد مكان «غود سايف ذي كوين» (فليحفظ الرب الملكة) المعتمد منذ جلوس الملكة الراحلة على العرش العام 1952.

هذا وتقرر، السبت، إعلان يومي وفاة وجنازة الملكة إليزابيث الثانية يومي حداد وطني.

ووعد تشارلز الثالث أن يكون في خدمة البريطانيين طوال حياته على غرار والدته التي قطعت هذا العهد وهي في الحادية والعشرين. وأكد بلهجة واثقة «على غرار الملكة التي قامت بذلك بتفان راسخ، أتعهد أنا أيضا رسميا الآن طوال الوقت الذي يمنحني إياه الرب، الدفاع عن المبادئ الدستورية التي هي في صلب أمتنا».

وقبيل ذلك، توجه تشارلز الثالث من قصر باكينغهام للمرة الأولى إلى مواطنيه بصفته ملكا في كلمة متلفزة مسجلة، مشيدا بتأثر بوالدته «الحبيبة» التي توفيت عن 96 عاما بعد حكم استمر 70 سنة وسبعة أشهر. ووصف إليزابيث الثانية بأنها «مصدر إلهام ومثال» له ولعائلته.

ويعتلي تشارلز الثالث العرش فيما البلاد تمر بمرحلة صعبة مع أسوأ أزمة اقتصادية تشهدها المملكة المتحدة منذ 40 عاما. وتوالى على رئاسة الحكومة فيها أربعة رؤساء وزراء في غضون ست سنوات.

وأصبح تشارلز البالغ 73 عاما أكبر الملوك سنا لدى اعتلائه عرش المملكة المتحدة.

وخصصت الحشود المجتمعة أمام قصر باكينغهام بعد ظهر الجمعة الملك الجديد باستقبال حار لدى عودته من اسكتلندا. وصافح برفقة زوجته كاميلا عشرات الأشخاص الذين تجمعوا وراء حواجز حديد أمام القصر. وتوافد آلاف الأشخاص إلى المكان منذ الإعلان عن وفاة الملكة لوضع باقات الزهر ورسائل التعزية.

وتوفيت إليزابيث الثانية الخميس «بهدوء» في قصر بالمورال في اسكتلندا محاطة بنجلها تشارلز وابنتها آن. وقد وصل نجلاها الآخران أندرو وادواردز والأمير وليام الذي بات وريث العرش ومن ثم الأمير هاري، بعد وفاتها.

وأعلن الملك أن فترة الحداد الملكي التي تشمل العائلة الملكية والعاملين لديها، ستستمر سبعة أيام بعد الجنازة التي لم يحدد موعدها نهائيا بعد. وستبقى الدارات الملكية مغلقة حتى الجنازة فيما الأعلام منكسة. أما الحداد الوطني الذي أعلنته الحكومة فسيستمر حتى يوم الجنازة. وستوارى الملكة الثرى في مراسم خاصة في كنيسة قصر ويندسور.

من جهته قال الملك تشارلز عن وفاة والدته الملكة إليزابيث إنها اللحظة «التي كان يخشاها»، وذلك في حديث مع رئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس الجمعة التقطته كاميرات التلفزيون.

ودار أول لقاء لرئيسة الوزراء مع ملك بريطانيا الجديد بعد عودة تشارلز إلى لندن قادماً من اسكتلندا حيث وجد حشوداً خارج قصر بكنغهام جاءت لتقديم العزاء في الملكة الراحلة، وسُمع تشارلز، يقول لرئيسة الوزراء في لقائهما في قاعة المقابلات بالقصر: «إنها اللحظة التي كنت أخشاها».

وفي وقت سابق الجمعة، أمضى تشارلز وعقيلته كاميلا، أكثر من 10 دقائق في مصافحة عشرات الذين تمنوا له الخير والتوفيق، وتفقدا الزهور خارج القصر بعد الخروج من سيارتهما في جولة وليدة اللحظة على الأقدام، دون إعداد مسبق.

وقال تشارلز لتراس، التي تولت منصبها يوم الثلاثاء الماضي وجاءت لتقديم التعازي «يجب ألا نأخذ من وقتك أكثر مما يلزم»، وأضاف «كان المشهد يمس القلب عندما وصلنا بعد ظهر اليوم، كل هؤلاء جاءوا لتقديم تعازيهم وتقديم الزهور».

وعُقد الاجتماع قبل خطاب الملك تشارلز للأمة بثه التلفزيون، تعهد فيه بأن يحذو حذو والدته ويهب نفسه لخدمة بلاده.

ليبيون يطالبون بعودة الملكية وتفعيل دستور الاستقلال

الأمير محمد الحسن الرضا السنوسي

طرابلس – «وكالات» : طالب أهالي وأعيان ومشايخ مدينة طبرق، بعودة النظام الملكي للخروج من الأزمة السياسية التي تعاني منها البلاد منذ 2011.

ونقل موقع الوطن الليبي عن بيان لشخصيات وقيادات ليبية في مدينة طبرق في الشرق، أنهم «يطالبون باستلام الأمير محمد الحسن الرضا السنوسي مهامه ملكاً دستورياً للبلاد، وتفعيل دستور الاستقلال وعودة المملكة».

وأضافوا أن «ذلك هو الحل الأمثل للخروج بالبلاد من المنزلق الدستوري الذي وقعت فيه منذ 2011».

وطالب الموقعون بتفعيل دستور الاستقلال وإعادة ليبيا مملكة تقودها العائلة الملكية السابقة، عائلة السنوسي.

الثوري الإيراني يصادر سفينة «أجنبية» لتهريب الوقود في الخليج

البحرية الإيرانية

«وكالات» : صادرت بحرية الحرس الثوري الإيراني سفينة «أجنبية» في مياه الخليج كانت تقوم بتهريب الوقود وأوقفت طاقمها، وفق ما أفاد الاعلام الرسمي السبت.

وأورد الموقع الالكتروني للتلفزيون الرسمي الإيراني «تم توقيف سفينة أجنبية كانت تحمل على متنها 757 ألف ليتر من الوقود المهرّب»، وذلك نقلا عن قائد المنطقة الثانية في بحرية الحرس رمضان زيراهي.

وأضاف إن «أفراد الطاقم السبعة، وهم من الأجانب، تم توقيفهم وتسليمهم الى السلطة القضائية»، من دون تقديم تفاصيل إضافية.

وغالبا ما تعلن القوات الإيرانية توقيف سفن صغيرة وقوارب تهرّبَ الوقود في منطقة الخليج التي يمرّ عبرها قسم كبير من انتاج النفط العالمي.

بايدن يمدد حالة الطوارئ الوطنية بسبب الأوضاع في إثيوبيا

مسلحون في إثيوبيا

«وكالات» : بعث الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى الكونغرس إشعاراً بشأن تمديد حالة الطوارئ الوطنية بسبب الأوضاع في إثيوبيا التي كان قد تم الإعلان عنها في أمر تنفيذي في 17 سبتمبر 2021 إلى بعد السابع عشر من الشهر الجاري.

وقال إن الوضع في شمال إثيوبيا شهد أنشطة تهدد السلام والأمن والاستقرار في إثيوبيا ومنطقة القرن الأفريقي الكبرى، وبصفة خاصة أعمال العنف واسعة النطاق والأعمال الوحشية والانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان، بما في ذلك العنف القائم على أساس العرق والاغتصاب وأشكال أخرى من العنف القائم على النوع وعرقلة العمليات الإنسانية، بحسب بيان الأمريكي جو بايدن إلى الكونغرس إشعاراً بشأن تمديد حالة الطوارئ الوطنية بسبب الأوضاع في إثيوبيا التي كان قد تم الإعلان عنها في أمر تنفيذي في 17 سبتمبر 2021 إلى بعد السابع عشر من الشهر الجاري.

وقال إن الوضع في شمال إثيوبيا شهد أنشطة تهدد السلام والأمن والاستقرار في إثيوبيا ومنطقة القرن الأفريقي الكبرى، وبصفة خاصة أعمال العنف واسعة النطاق والأعمال الوحشية والانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان، بما في ذلك العنف القائم على أساس العرق والاغتصاب وأشكال أخرى من العنف القائم على النوع وعرقلة العمليات الإنسانية، بحسب بيان

وأشار بايدن أن هذه الأعمال تواصل تشكيل تهديد غير معتاد واستثنائي للأمن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة.

وتابع بايدن أنه بناء عليه قررت أن من الضروري استمرار حالة الطوارئ التي كان قد تم الإعلان عنها في الأمر التنفيذي الصادر بشأن إثيوبيا في السابع عشر من سبتمبر 2021.

كان عضو بارز من الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي قد قال في أول سبتمبر الجاري إن القوات الإريترية والإثيوبية بدأت هجوماً في أربع مناطق بمنطقة تيغراي، شمالي إثيوبيا، بحسب ما أوردته وكالة بلومبرغ للأنباء.

غوتيريش: البشرية تدفع ثمنا «باهظا» لاعتمادها على الطاقة الأحفوريّة

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش

«وكالات» : دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش السبت إلى «وقف هذا الجنون» منددا بـ«الثمن المروع» الذي تدفعه الدول النامية لقاء اعتماد العالم على الطاقات الأحفورية، في اليوم الثاني من زيارته لباكستان حيث يتفقد مناطق اجتاحتها فيضانات عارمة.

وكتب غوتيريش في تغريدة قبل التوجه إلى مناطق غمرتها المياه في جنوب البلاد «باكستان ودول نامية أخرى تدفع ثمنا مروعا لتعنت الدول الكبرى المسببة لانبعاثات غازات الدفيئة التي تواصل الاعتماد على الطاقات الأحفورية».

وتابع «من إسلام آباد، أوجه نداء إلى العالم: أوقفوا هذا الجنون. استثمروا منذ الآن في الطاقات المتجددة. أوقفوا الحرب على الطبيعة».

وقضى قرابة 1400 شخص منذ يونيو جراء الفيضانات التي زاد الاحترار المناخي من شدتها.

ونتجت الفيضانات من أمطار موسمية غزيرة وغمرت ثلث البلاد فأتت على محاصيل ومساكن ومؤسسات تجارية وطرقات وجسور.

ويأمل غوتيريش أن تساهم زيارته في حشد الدعم لباكستان التي تقدر حاجاتها بما لا يقل عن 10 مليارات دولار لإصلاح أو إعادة بناء البنى التحتية المتضررة أو المدمرة، وهو مبلغ لا يمكن للبلد جمعه بمفرده في وقت يواجه أعباء ديون فادحة.

ورأى غوتيريش أن المساعدة المالية ليست «مسألة سخاء، بل هي مسألة إنصاف».

وقال «البشرية تشن حربا على الطبيعة، والطبيعة ترد ... لكن السند ليس من يتسبب بانبعاثات الغازات ذات مفعول الدفيئة التي سرّعت التغيّر المناخي بهذا الشكل المدهش».

وكان غوتيريش ندد الجمعة بعدم مبالاة العالم وخصوصا الدول الصناعية الكبرى حيال التغير المناخي.

وقال «إنه ضرب من الجنون، إنه انتحار جماعي».

وتعزو إسلام اباد الفيضانات الكاسحة التي طالت أكثر من 33 مليون نسمة إلى التغير المناخي الذي يزيد من وتيرة وشدة الظواهر المناخية القصوى في جميع أنحاء العالم.

وباكستان مسؤولة عن أقل من 1 في المئة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في العالم، لكنها الثامنة على قائمة وضعتها منظمة «جيرمان ووتش» غير الحكومية للدول الأكثر عرضة لخطر الظواهر المناخية القصوى الناجمة عن التغير المناخي.

وسبق أن واجه البلد هذه السنة موجة حر تخطت أحيانا 50 درجة مئوية وحرائق غابات مدمرة وفيضانات كاسحة نتيجة ذوبان الكتل الجليدية السريع.

وطالت الفيضانات أكثر من 33 مليون شخص باتوا مشردين وعاجزين عن تأمين حاجاتهم الأساسية، فيما دمرت قرابة مليوني منزل ومؤسسة تجارية، وغمرت 7000 كيلومتر من الطرق وجرفت 500 جسر.

وسيزور غوتيريش السبت مدينة موهنجو-دارو التاريخية المدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي والمهددة بالفيضانات.

وأملت روزينة سولانجي الثلاثينية المقيمة في قرية غمرتها الفيضانات قرب سوكور (جنوب) أن تكون لزيارة غوتيريش نتائج إيجابية.

وقالت الجمعة لوكالة فرانس برس «جميع الأطفال والرجال والنساء معرضون لهذا الحر الخانق. ليس لدينا طعام ولا سقف فوق رؤوسنا. يجب القيام بمبادرة من أجل الفقراء».

وتسببت الامطار بفيضان الأنهر في الشمال الجبلي، فجرفت المياه خلال دقائق الكثير من الطرقات والجسور والمباني، فيما تراكمت المياه في سهول الجنوب وغمرت مئات آلاف الكيلومترات المربعة من الأراضي.

وأقيمت مئات المخيمات فوق المساحات الجافة النادرة المتبقية في جنوب البلاد وغربها. وغالبا ما تكون الطرقات أو السكك الحديد المرتفعة المواقع الأخيرة التي لم تغمرها المياه.

وتسود مخاوف من ظهور أوبئة مع تكدّس الناس مع مواشيهم. وأُبلغ عن حالات ملاريا وجرب.